

Distr.: General  
2 December 2010  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



## لجنة وضع المرأة

الدورة الخامسة والخمسون

٢٢ شباط/فبراير - ٤ آذار/مارس ٢٠١١

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت\*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة  
الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، المعنونة  
”المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية  
والسلام في القرن الحادي والعشرين“: تنفيذ الأهداف  
الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات  
الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من التحالف العالمي للشباب، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز  
استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

\* E/CN.6/2011/1



## بيان\*

## كرامة الإنسان الأصيلة والأهداف الإنمائية للألفية

١ - الاعتراف بأن لجميع البشر كرامة أصيلة هو الأساس الوحيد لحقوق الإنسان. وهذه القيمة الأصيلة للإنسان هي التي توفر الأساس الذي تقوم عليه السياسات والقوانين التي تهيئ الظروف التي يمكن للإنسان أن يترعرع في ظلها. وبدون هذا الأساس، يقوم إعلان حقوق الإنسان وإنفاذها على أساس تفضيلات ذاتية لمن يتولون زمام السلطة، مما يقوض مشروع حقوق الإنسان بالكامل ويؤدي إلى ارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان.

٢ - ويقر التحالف العالمي للشباب بضرورة تعليم وتدريب النساء والفتيات من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ونعتقد أن الاعتراف بالعلاقة المترابطة بين الأهداف الإنمائية يؤدي إلى تحقيقها. ويشكل كل انتهاك لحقوق الإنسان عقبة أمام تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بالكامل بحلول عام ٢٠١٥. وعلى وجه الخصوص، ما زال افتقار المرأة إلى الحصول على الرعاية الصحية والمأوى والتعليم والمشاركة والحماية يعيق إحراز التقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٣ - ويفضي تمكين النساء والفتيات إلى خفض فقر الأسرة، وزيادة التمتع بالصحة والحد من وفيات الأطفال. والعكس صحيح حينما لا تستثمر الدولة في صحتهم وتعليمهم. ورغم تحقيق بعض النجاح، لا سيما في البرازيل - برنامج المنح الأسرية (Bolsa Familia) - والمكسيك - برنامج الفرص - ينخفض معدل التحاق الفتيات بالمدارس في البلدان النامية عنه في البلدان متقدمة النمو.

٤ - وسيقوم التحالف العالمي للشباب بتحليل واقتراح تحسينات من أجل تنفيذ منهاج عمل بيجين في ضوء الكرامة الإنسانية. وسنقوم على وجه التحديد بتناول العلاقة بين التعليم والتنمية والحد من الفقر من حيث صلتها بالمساواة بين المرأة والرجل.

## حصول النساء والفتيات على التعليم

٥ - يطالب الهدف ٢ من الأهداف الإنمائية للألفية (التعليم) بأن يتمكن الأطفال في كل مكان من إنجاز دورة كاملة من التعليم الابتدائي. ويعترف الهدف ٢ من الأهداف الإنمائية للألفية بأن التعليم عامل أساسي في التنمية البشرية الشاملة. ويتسم تحقيق هذا الهدف الإنمائي بأهمية خاصة للفتيات، حيث أن التعليم يساعد على تقليل مخاطر تعرضهن للاتجار بهن والدخول في دوامات الفقر عبر الأجيال والاعتصاب والاستغلال الجنسي.

\* صدرت بدون تحرير رسمي.

٦ - الفقر ونقص التغذية والبطالة هي العوامل الرئيسية التي تمنع الفتيات من إنهاء المرحلة الابتدائية. ويرغم عدم الاستقرار في الأسر في البلدان النامية الفتيات والنساء على العمل أو الزواج مبكرا. وستنخفض معدلات الانقطاع عن الدراسة بتحسين حالة الطفلة التي تعيش في فقر وتحرم من التغذية والمياه والمرافق الصحية، مع عدم الحصول على خدمات الرعاية الصحية الأساسية والمأوى والتعليم والمشاركة والحماية. وسيجري تمكين الطفلة عن طريق القضاء على ترك الدراسة. وهناك آليات في بعض البلدان النامية مثل البرازيل تنفذ برامج لتقديم دعم الدخل للأسر الفقيرة، وذلك رهنا بوفائها ببعض متطلبات التنمية البشرية، مثل انتظام الأطفال بالمدارس، والمشاركة في أنشطة اجتماعية - تعليمية تكميلية، والتطعيم، ورصد التغذية، وإجراء فحوص قبل الولادة وبعدها. وينبغي تشجيع هذه الأنواع من البرامج وغيرها من الحلول المبتكرة في جميع البلدان.

٧ - ويعيق الزواج المبكر والإكراه، فضلا عن بدء ممارسة الجنس مبكرا، إمكانية حصول الفتيات على التعليم. وكثيرا ما يشكل الحمل المبكر والوضع المبكر عقبات أمام تحسين وضع المرأة التعليمي والاقتصادي والاجتماعي في جميع أنحاء العالم. ويمكن أن ينطوي الحمل المبكر والأمومة المبكرة على مضاعفات أثناء فترة الحمل والولادة. وفي البلدان متقدمة النمو والبلدان النامية، يؤدي الاتجاه إلى تجربة ممارسة الجنس مبكرا إلى تقويض الجهود الرامية إلى مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والأمراض الأخرى المنقولة بالاتصال الجنسي. كما تترتب آثار جسدية ونفسية ضارة على الفتيات نتيجة للزواج بالإكراه، عندما يتضمن سلوكا تهديديا واختطافا وسجنا وعنفا جسديا وجنسيا واغتصابا وحتى القتل.

٨ - ويؤكد التحالف العالمي للشباب أهمية منع جميع أشكال العنف ضد الطفلة، بما في ذلك العنف الجسدي والعقلي والنفسي والجنسي. ويشكل التعذيب والاعتداء على الأطفال واستغلالهم وأخذ الرهائن والعنف المتزلي واشتھاء الأطفال، وهي تحدث في كل من الأسر والمدارس، جميعها انتهاكات لحقوق الإنسان في حد ذاتها، وتؤدي، عندما تعاني منها الفتيات، إلى زيادة عرقلة إمكانية حصولهن على التعليم والتنمية البشرية لهن. وسيتمكن حل هذه المشاكل عن طريق تشجيع الاستفادة من التعليم في كل من الأسر والمدارس، ومن خلال إنشاء برامج مناسبة ومبتكرة وهادفة تتجاوز الأطر القانونية الراهنة لتشكيل وخلق الوعي لدى الفتيات والفتيان والآباء والأسر والمجتمعات المحلية والزعماء السياسيين والدينيين والتقليديين والمؤسسات التعليمية.

٩ - ومن المعروف جيدا أن القضاء على الفقر ليس العامل الوحيد الذي سيؤدي إلى تخفيض معدلات انقطاع الفتيات عن الدراسة. وفي الواقع، لن يتسنى تحقيق هذا دون القيام

أولاً بتثقيف كل من الفتيان والفتيات بشأن المساواة والكرامة الذاتية. ويبدأ احترام حق الطفلة في التعليم خلال المراحل الأولى من الحياة. وسيؤدي انتهاج سياسات سكانية تسعى للسيطرة على الخصوبة حتماً إلى التمييز ضد الطفلة من خلال خيار الإجهاض حسب جنس الجنين والإجهاض الانتقائي وقتل الرضع. وينبغي تشجيع التعليم في البلدان متقدمة النمو والبلدان النامية من أجل فهم القيمة الأصلية لكل من المرأة والرجل ولتعزيز المساواة في تقاسم المسؤوليات، في كل من العمل الرسمي وغير الرسمي. وينبغي التركيز في هذا التعليم على القيمة الذاتية لتقديم الرعاية وتحمل المسؤوليات الأخرى التي عادة ما تضطلع بها النساء والفتيات، وتعزيز ترعرع الإنسان والترابط وإرساء الأساس لتكوين أسر قوية في قلب المجتمع.

### دور الأسرة في التعليم

١٠ - يؤكد التحالف العالمي للشباب أن وحدة الجماعة الأساسية للمجتمع البشري هي الأسرة، حيث يتعلم النساء والرجال كيفية العيش في حرية حقيقية وتضامن أصيل. وعلى الرغم من أن على الدولة واجب توفير فرص الحصول على التعليم، لا يمكن لأي مؤسسة أن تضطلع بدور الأسرة بوصفها المربي الأساسي، لأنه لا يمكن استنساخ الروابط البيولوجية والاجتماعية بين أفراد الأسرة. ففي داخل الأسرة، يتعلم الأطفال أولاً قيمتهم الأصلية، وضرورة تقاسم المسؤوليات، وضرورة احترام الناس، بغض النظر عن حالتهم أو وضعهم. وتعد الأسرة الفرد للوصول إلى المجتمع وهي المكان الذي يجهز الأفراد للوفاء بالتزاماتهم الاجتماعية.

١١ - ولهذا الأسباب نعتقد أن الأوساط السياسية على الأصعدة المحلية والوطنية والدولية تلتزم بحماية ورعاية الأسرة. وللطفل الحق في أن يكون معروفاً ويتلقى الرعاية من قبل والديه، على سبيل المثال، وبناء على ذلك على الدولة واجب إنشاء هياكل قانونية وسياسية تشجع وحدة الأسرة. وتبين الدراسات<sup>(١)</sup> أن كلا من الأب والأم أساسيان لتنمية الفرد وأن لدى البشر حاجة عميقة لمعرفة كامل هويتهم. وبناء على ذلك، يجب أن تكفل الدولة تنظيم تكنولوجيات الإنجاب الجديدة بطريقة تعزز الكشف الكامل عن تاريخ نسب الأطفال.

(١) Frank A. Pedersen, *The Father-Infant Relationship: Observational Studies in a Family Setting* (New York: Praeger, 1980); Michael W. Yogman, "Games Fathers and Mothers Play with Their Infants," *Infant Mental Health Journal* 2 (1981): 241-248; Paul Amato, "Father-Child Relations, Mother-Child Relations, and Offspring Psychological Well-Being in Early Adulthood," *Journal of Marriage and the Family* 56 (1994): 1031-1042; Cheryl Buehler, Mark J. Benson, and Jean M. Gerard, "Interparental Hostility and Early Adolescent Problem Behavior: The Mediating Role of Specific Aspects of Parenting," *Journal of Research on Adolescence* 16, no. 2 (2006): 265-292.